

الله يحكى

الموافق ٢٢/٢٠٠٣ - ٢٠٠٣
السبت ٢٠ ذى الحجة - ١٤٢٣
العدد ١٠٤

16
صفحة



البراقى



مرشحو

حزب الوفاق الاسلامى



العدالة الحريه الوثام



تأسيس المكتبات ، المنتزهات ، مد الطرق أضواء الشوارع و تجميل المدينة
معالجة القضايا الاجتماعيه فى المناطق المحرومه من اجل تفتادى الازمات و الانفجارات
الناتجه عن عن انعدام الامكانيات الابتدائيه للحياه الكريمه
دعم مجالس البلديه من اجل تقسيم السلطه بين اوساط المجتمع
ترسيخ الديمقراطيه كنظام يضمن تداول السلطه و تناوبها بشكل من.

من اجل أهواز عامر و جميل و حيوى

مكافحه الجهل و التخلف من خلال تأسيس المنتديات و المؤسسات الثقافيه غير الحكوميه
دعم الثقافه العربيه و مكافحه الانسلاخ الثقافى
تدشين المجتمع المدنى كمجتمع يضمن للانسان كرامته
اعمار المناطق المحرومه فى ضواحي مدينه الاهواز من خلال المساهمه الشعبيه

بيت مشعل

الحوار ، الحريه ، الوثام
الحوار رمز المجتمع المدنى
الحريه رمز التقدم
الوثام رمز التطور و العدالة

المهندس « حميد رضا صالحى » : المرشح لمجلس البلديه و المدير المسؤول
لأسبوعيه الشورى الأسبوعيه الأولى التى تصدر باللغتين الفارسيه و العربيه
اتم دراسته الابتدائيه و الثانويه فى الأهواز و حصل على شهاده الهندسه
الاكترونيه من جامعه « طهران » و شارك فى الكثير من الحركات الطابيه فى اعوام
التي سبقت الاصلاحات مثل « تحكيم وحدت » و كان له دوراً بارزاً فى بزوغ فجر
الاصلاحات فى الجامعات .
يعمل الان كمهندس فى وزاره الطاقه و ايضاً قد تم ترشيحه من قبل قوائم
انتخابيه كثيره منها ائتلاف ثانى من خرداد

المهندس « حميد رضا صالحى »



الحركات السياسيـه الطلابيه

الى أين ؟

تتسم الساحة السياسيـه هذه الأيام و وسط تفاعل شديد بنشاط ملحوظ من قبل التكتلات الطلابيه و الجامعين تقديم القوائم الانتخابيه و اقامه المؤتمرات و المنديات السياسيـه و غيرها من النشاطات التي تدل على رغبه واضحه لدى الجامعين في دخول المعتزك السياسي من اوسع أبوابه .

ان هذه الظاهره جيده بحد ذاتها و بما ان هذا الحضور الفعال انتشر في الآونه الاخيريه بين أوساط الطلبة العرب فإنه يدل على انتعاش الوسط الجامعي و الجامعيين العرب فهمهم الصحيح لقضايا مجتمعهم المتراكمه .

ان دخول الجامعات في المراحل السياسيـه في الدول المتقدمه ليس أمراً صحيحاً و ذلك لوجود المؤسسات و الأحزاب السياسيـه و أيضاً وجود مجتمع مدني فاعل يفصل بين المواطن و السلطه ولكن في المجتمعات الناميه و المتخلفه الأمر يختلف في الشكل و الجوهر .

فانعدام المرافق السياسيـه المذكوره تحمل الجامعات و الصحافه عبا العمل السياسي و السبب يمكن وراء غياب الثقافه الحزبيه و هبوط مستويات الوعي السياسي الذي يؤدي الى جمود الحاله السياسيـه .

و بما أن ايران تمر بمرحله انتقاليه . يعتبر دخول الجامعات و الطلاب العرب في العمل السياسي أمراً مرحب به و ان كانت عمليه الدخول في هذا الحقل مقارنة مع سائر القوميات في باقي المحافظات .

تواجه الحركه الطلابيه في الأهواز عدّه تحديات و اكبر تحدى الذي باستطاعته ان تآزيم المسيره الطلابيه هو الانجراف في السلطه و الانصهار الكامل في الصراعات السلطويه التي تطمح الى كسب المناصب الحكوميه ان الذويان في السلطه يجعل من الحركه الطلابيه حركه تقليديه تتبعت عن الرؤيه النخبويه و المنظار العلمى هذا في حين تعتبر العلميه والحداثه و التجدد في الفكر و السلوك من المميزات الجامعين .

هذا الخطر الذي يواجهه التكتلات السياسيـه الطلابيه لا يختصر عليها فحسب بل يسود سائر التشكلات السياسيـه ولكن يجعل الحركه الطلابيه فقيره المحتوى و الجوهر .

لأن سائر الاحزاب تأخذ بعين الاعتبار الوضع التقليدى للمجتمع و تحاول ارضاء الكثير من القطاعات الاجتماعيه متجاوزة المواجهه و محافظه على اكبر نسبة من القاعده الجماهيريه .

فخ الـ « بوبوليسيم » و الذى يعنى السقوط في هاويه العوام او التقليد من اخطر التحديات التي تواجه الحركه الطلابيه لأن التهافت على كسب المكانه الاجتماعيه تؤدي في نهايه المطاف الى قاعده جماهيريه يمكن الوثوق بها سيجعلها خاليه من التطلعات النخبويه و من التحاليل العلميه .

بعبارة ابسط الحركه السياسيـه للطلاب العرب تتغدى عن كونها حركه تقدميه و نقديه الى حركه تقليديه ولكن يجب الانتباه الى هذا الموضوع بأن الدعوه الى الابتعاد التقليد لا يعنى بالضرورة الجلوس فى قصور عاجيه و لف الوصفات التي لا تمت الى واقع المجتمع بصله بل انها دعوه مستنيره من اجل تحديد مكانه العلم و الشخصيه العلميه للطلاب كقمه تثق بها الجماهير من اجل التحليل العلمى و التقدر البناء و مواكبه العصر و المتغيرات العالميه .

علي ساعدي

ائتلاف الثانى من خرداد يواجه أزمة حاده

«عامرى» يستقيل من الائتلاف و «آبوشوكه» يعتذر

استقال الحاج «ابراهيم عامرى» من قائمه ائتلاف ثانى خرداد و ذلك قبل بضعه ايام من بدء الحمله الانتخابيه و غاز عامرى استقالته لظروف سياسيـه غير مرضيه و صرح فى لقاء خاص مع اسبوعيه الشورى : ان قائمه ائتلاف الثانى من خرداد قائمه غير منصفه لانها لم تأخذ بعين الاعتبار القوميات الاخرى و مبدأ التعدديه فان الحركه الاصلاحيه انطلقت على مبادئ مثل الديمقراطيه و التعدديه ولكن الممارسات التي تشهدها الساحة السياسيـه فى محافظه خوزستان تتبعت كل البعد عن هذه المبادئ و اضاف «عامرى» ان قائمه هذا الائتلاف لا تترجم هذه القيم و انى لا ارى فى هذه القائمه اثرأ للتعدديه و حق القوميات الاخرى فى الحياه و مبدأ التعايش السلمى انى حر و استطع ان اخذ المواقف اللازمه بناءً على الرؤيه التي اتتمع بها . و قال

البرادعى:

على بغداد ان تحرز تقدما سريعا على كل الجبهات

اعلن مدير عام الوكاله الدوليه للطاقيه الذريه محمد البرادعى الاربعاء قبل اجتماع مغلق لمجلس الامن الدولى ان على العراق ان يحرز تقدما فى جميع المجالات المرتبطه ببرامجه الخاصه باسلحه الدمار الشامل . وقال البرادعى المكلف بالشق النووى فى عمليات التفتيش فى العراق هناك اختلاف كبير بين الشق النووى والشق الكيميائى والبيولوجى فى عمليات التفتيش الجاريه . و اضاف ان «على العراق ان يدرك اننا نحتاج الى تقدم سريع فى كل المجالات» . و اعلن البرادعى فى التقرير الذى قدمه الاثنين عن حصيله شهرين من عمليات التفتيش عن السلاح فى العراق الى مجلس الامن الدولى ، ان مفتشيه لم يكتشفوا نشاطات نوويه محظوره منذ استئناف مهامهم فى تشرين الثانى نوفمبر . وقال البرادعى «اذالم يحصل تقدم مماثل فى مجال الاسلحه الكيميائيه والبيولوجيه والصواريخ، فلن نحرز تقدما» . و اضاف «على العراق ان يظهر دعما فاعلا فى الاسابيع المقبله، لاننا نعرف كلنا ان الوقت ينفد وان الاسره الدوليه تفقد الصبر» .



حميد چنانى ينفرد فى التصنيف العام للحفاظ

عقد قبل اسابيع المؤتمر الاول لتكريم حفاظ و قراء و اساتذہ القرآن على مستوى المحافظه و من كلا الجنسين و تحت رعايه اداره شؤون المساجد التابعه لوزارة الثقافه و الاعلام و بحضور الاستاذ آرنك المدير العام لاداره الثقافه و عقد قبل اسابيع المؤتمر الاول لتكريم حفاظ و قراء و اساتذہ القرآن على مستوى المحافظه و من كلا الجنسين و تحت رعايه اداره شؤون المساجد التابعه لوزارة الثقافه و الاعلام و بحضور الاستاذ آرنك المدير العام لاداره الثقافه و

حزب الوفاق الاسلامى يحصل على تصريح لدخول المنافسات الانتخابيه

وجهت وزارة الداخليه رساله لسيد « الاسلامى للعمل الانتخابى فى انتخابات الحزب فى طريقه للمناقشه فى لجنه ماده دخول الوفاق فى هذه المنافسات ضرورى جاسم شديزاده » أمين عام حزب الوفاق مجالس البلديه فى الأهواز . العاشره للأحزاب و ان عمل هذا الحزب فى جداً من اجل تنشيط و تفعيل المشاركة الاسلامى تحمل تصريحاً لحزب الوفاق جاء فى هذه الرساله : ان ملف هذا الانتخابات القادمه لا يخالف القوانين بل الجماهيرى .

السيدة «ديوان بچارى» مرشحه مجلس بلديه مدينه «آبادان»

مجالس البلديه رمز المجتمع

المدنى



الاعمار فيها من قبل ١٤ عاماً لا زالت تعاني من حرمان و دمار ملحوظ من جرى الحرب الثمان سنوات الطاحنه و اصف على ذلك الفجوه الكبيره الموجوده بين سكنه البيوت الحكوميه و سائر الشرائخ الاجتماعيه .

صرحت السيده «ديوان بچارى» مرشحه مجلس بلديه مدينه آبادان الدوره الثانيه فى لقاء مع الشورى بأن مجالس البلديه من اكثر الموضوعات اتساعاً بحيث تنعكس على الحياه الاجتماعيه و الثقافيه و حتى الاقتصاديه للمواطن بعبارة اخرى ان مجالس البلديه رمز المجتمع المدنى و ارضيه ملائمته للعمل المشترك بشكل لا تختصر هذه المشاركه على ايام الانتخابات بل تستمر و ديمقراطيه بنسبه للمجتمع . و قالت ايضاً : ان مدينه «آبادان» و رغم ابتدا ما بعد الانتخابات .

المرأة العربية الاهوازيه

بين الواقع و الظموح

كانت ولا زلت المرأة في العالم تعاني من حرمان واضطهادٍ حادٍ في حقوقها الابتدائية والذى يتجلى هذا الحرمان تارة في وضعها الاسرى واخرى في ساحات المجتمع المختلفه تارة في السياسة واخرى في الاقتصاد . فمن اول حركة تحريره شهدها القرن العشرين والتي عرفت بالحركة الفمنيه الى يومنا هذا لم تتطور الحاله الاجتماعيه للمرأة في العالم بشكل عام والمرأة العربية والاسلاميه في الشرق بشكل خاص تطوراً مرضياً بل بقيت مسيره فك اغلال عن معاصم حواء مسيره متعثره بفضل وجود عقبات وتحديات كبيره تجاوزت حجم حركات الداعيه لتحرير المرأة من وطأه الواقع المرير .

ان حقوق المرأة في الجزيره العربية واجهت منعطفاً كبيراً بعد ظهور الاسلام الحنيف الذى دعى الى المساوات واحترام هذا الكائن فالتعاليم الاسلاميه مليئه بالمفاهيم والقيم التى تدعو الى احترام المرأة وحقوقها المشروعه التى تقع ضمن نطاق حقوقها الانسانيه ينقل البخارى عن احد الصحابه « كنا لا نعد النساء شيئاً فلما جاء الاسلام و ذكرهن رأينا لهن بذلك حقا » ولكن ساهم فهم الخاطى للدين وتاويله بشكل يتناقض وجوهه الاساسى الذى يطمح لاسعاد البشر والانسان عابراً كل الحدود ومتجاوزاً كل التحديات ساهم فى اعطاء صوره للمرأة غير مشرفه وغير متناغمه مع روح العصر وتطورات الحياه العصريه التى دخلنا فى الفتيها الثالثه .

ان وضع المرأة العربية الاهوازيه ليس بمعزل عن معطيات هذه القضيه فى العالم بل هي جزء لا يتجزأ من هذا الواقع بحالتين التأثير . و التأثير فهناك مؤثرات كثيره تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر فى جعل نصف المجتمع متخلفاً و محروماً من ممارسه حقوقه الانسانيه و من هذه الامور : الفهم الخاطى من الدين ، النظام القبلى المتخلف ، وجود سلطه رجولييه غير مكترثه وغير مهمته بقضايا المرأة التى جعلت قضيه المرأة و حقوقها ووضعها الانسانى فى مجتمعنا هذا قضيه محرمه و بعيده عن المناقشات الراميه لتسليط الضوء عليها .اضف على ذلك عدم تعاطى و مشاركته المثقف العربى لاسباب مختلفه فى عمليه تقديده تلمح الى اصلاح الامور و نقد الواقع المتخلف نقداً بناءً و شجاعاً يساهم فى صياغه الغد والمستقبل صياغه تليق بشعب



النجيس بيت مشعل

عربى و اسلامى عريق .

ايها الاخوه و الاخوات : ان حزب الوفاق الاسلامى الذى انطلق من آليه الشريفة « ان الله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم » و ايضاً من الواقع المذكور آنفاً يرى تحرير المرأة من كبت التخلف هي مهمه و واجب يقع على عاتق المرأة اولاً انطلاقاً من آيه الشريفة التى تريد التغيير نابغاً من قناعه الانسان بضرورته و ليس فرضاً يفرض عليه من الخارج .

فعلى المرأة نفسها ان تقتنع قناعه كامله بأن الوضع القائم ليس وضعاً مثالياً و عليها ان تشعر بضروره التغيير نحو الافضل ان الوفاق الاسلامى يركز على قضيه المرأة كقضية مركزيه لتطوير المجتمع و بما ان المرأة تشكل نصف المجتمع الذى هو بدوره يربى النصف الآخر فتبدو المرأة العنصر الرئيسى فى التنميه المستدامه و غيابها عن الساحة سيعرقل مسيره التنميه و التطوير الاجتماعيين بمختلف اشكالها السياسيه و الثقافيه و الاجتماعيه و الاقتصاديه ان تفعيل دور المرأة فى مجتمعنا هذا يتطلب آليات و برمجته تضمن عدم الانجراف و الانصهار فى ثقافات غريبه كانت ام محليه من جانب و ايضاً تكافح التقاليد البائده و المتخلفه للنظام القبلى من جانب آخر .

اننا فى حزب الوفاق الاسلامى نؤمن بأن تحرير المرأة قضيه ثقافيه بحته مع ابعاد و تداعيات سياسيه و اقتصاديه . فمن هذا المنطلق نرى ان دخول العمل السياسى ليس غايه بحد ذاته بل وسيله لتنشيط حقل الثقافه من اجل التأثير على وضع المرأة فى مجتمعنا هذا .

يستطيع المواطن مشاهده و احساس هذا الاهتمام بالتشجيع و الحث المستمر للعنصر

النسوى من اول انطلاقه لهذا الحزب ففى دوره الاولى لمجالس البلديه رشح الوفاق أمراًئين من اصل سبعة مرشحين و كان نصيب حواء فى هذه الانتخابات فى قائمه حزب الوفاق ثلاثه من مجموع تسعه فهذا اذا دل على شىء فأنه يدل على التوجه الثقافى و الطامح للتغيير لهذا الحزب المقدم . و ايضاً ايمانه الراسخ بأن يكون التغيير من خلال ايدي و عقول نسويه فتساهم المرأة العربية الاهوازيه بجدارتها و كل ما اتيح لها من قوه فى رسم مستقبلها الواعد و ان الحزب يتيح لها الفضاء و الفرصه الملائمين لتحقيق ذاتها الضائعه تاره فى غوغا القبليه و اخرى فى غياب الاهتمام من قبل السلطه و المثقف .

ان حزب الوفاق الاسلامى يدعو الى العدل و المساواه بين الرجل و المرأة و ذلك لأنه يومن بأن لا يمكن تصور مجتمع متطور و نام فى ظل تغييب نصف المجتمع و يتابع هذه القضيه من خلال ثلاث محاور :

اولاً : كما ذكرنا آنفاً ان فهم الخاطى للاسلام الحنيف و محاوله تاويله تأويلاً يبتعد عن مفاهيم الدين الراميه للعدل و المساواه ساهم فى حرمان المرأة العربية من ايسر حقوقها فنحن هنا ندعو الى الالتزام باسس الدين المبين و اعطاء صوره مشرقه و حقيقيه عن الاسلام الذى توغل الى قلوب الملايين فى الشرق و الغرب بفضل تعاليمه الانسانيه التى اصلت التسامح و الاخاء و العدل و اوجدت مجتمعات متطورة لفترات طويله فى التاريخ . ان الاسلام فى جوهره يضمن للمرأة كرامتها و حقوقها الانسانيه و ان ماتم تشريعه فى فجر الاسلام يعتبر تحدياً للواقع العربى القائم انذلك و التى كانت المرأة لا تتمتع بالمكانه التى تليق

بانسانيتها .

ثانياً : ان التخلف القبلى هو العنصر الرئيسى فى اضطهاد المرأة فى مجتمعنا و بين اوساط شعبنا ان المرأة فى هذا النظام القيمى ، مهانه و ان جرائم الشرف التى نطلع عليها بين فتره و اخرى خير دليل على ذلك . ان فى هذا النظام يكون الرجل هو الركيزه الاساسيه لبلوغ التطور العمل الجماعى و يمنع عن المرأة ممارسه نشاطاتها التى تخدم فى المرحله الاولى للمجتمع نفسه . فهناك تمييز سافر بين الرجل و المرأة يدعوا كافة المثقفين الى التعاضد و الوحده فى مكافحه هذه الظاهره السلبيه التى اخذت تهشم شعبنا و تعقد الامور . هذه القضيه بحاجه الى مؤازره جميع المثقفين و احساسهم بالمسؤوليه العظيمه التى تقع على عاتقهم و ان هذه العمليه حساسه و خطره فى نفس الوقت و تحتاج الى شهامه و شجاعه نقد الممارسات المتخلفه و فتح ابواب المجتمع مع بناء ثقافى و عدم الانغلاق على الذات .

ثالثاً : دخول المعتزك السياسى و فسخ المجال امام عمل المرأة السياسى من اجل التأثير على مراكز صنع و اتخاذ القرار و ذلك للحد من ممارسات السلطه تجاه المرأة و تشكيل الاحزاب و التكتلات السياسيه تعتبر خطوه هامه فى مسيره التنميه الاجتماعيه و ان عمل حزب الوفاق الاسلامى يأتى فى هذا السياق ، ان دخول المرأة فى العمل السياسى حق من حقوقها الطبيعيه و تشديناً للديمقراطيه و المساواه بين المواطنين .

ان تاريخنا المعاصر فى المنطقه لم يشهد ظهوراً للنساء العربيات فى حقل السياسه و حضور المرأة العربية الاهوازي فى المناقشات السياسيه يعتبر تحدياً جريئاً لواقعنا القائم .

ايها الاخوه و الاخوات : فى النهايه تبقى حواء قويه شجاعه و طامحه لحقوقها المشروعه و تبقى العزيمه سمتها الاصليه و ان هذا المشوار طويلاً جداً و يحتاج الى مؤازره و مساعده جميع القوى و جميع الشرائح الاجتماعيه لكى ننطق و نبني مستقبلاً مشرقاً زاهياً تصان به العداله و الحريه و تصل المرأة و قريبتها الرجل الى المكانه التى يستحقها الانسان العربى الاهوازى .

و سلام عليكم و رحمه و بركاته .

غياب ثقافه النقد و سياده ثقافه التعصب فى مجتمعنا

يقول المفكرون انه لو لا قول ماركس الشهيد الذى قال فيه ، أن النظام « الرأس مالى » سوف ينهار و يتآكل من الداخل لما تم لهذا النظام النجاح و لتآكل فعلاً من جراء عيوبه و أخطائه .

لكن ما الذى جعل قول ماركس هذا يفيد النظام « الرأسمالى » و يجعله يزدهر و يقوى عاماً بعد عام و ليس فقط لا يتلاشى بل يصبح نظاماً عالمياً يعم الشرق و الغرب .

ان السبب طبعاً هو فطنه علماء و مفكرى الغرب لهذا القول و تحليله تحليلاً علمياً بحيث هم أصبحوا يتساءلون لماذا قال ماركس هذا الكلام و ماهى نقاط الضعف فى الفكر و المجتمع الرأس مالى بحيث يتوقع ماركس لهذا النظام الانهيار من الداخل و استفاد هؤلاء المفكرون من هذه الملاحظه لخصمهم و بدأوا ينفذون نظامهم و يكشفون عن نقاط ضعفه بغيه اصلاحها لكى لا تؤدى نقاط الضعف هذه الى انهيار المجتمع الرأس مالى . و منذ ذلك الحين اشتهر النظام الغربى بأنه ينفذ نفسه و يصلح أخطائه باستمرار و أنه فى حاله نقد دائم لا يدع نقاط الضعف مهما كانت تبدو بسيطه ان تستمر لأنها لو تركت لسوف تتفاقم و تؤدى الى كارته فى المجتمع .

و فى هذا المضمار يمكن تشبيه الفكر با الآله او الجهاز الاستهلاكي . فيما أنه يجب فحص الآله الاستهلاكيه بين فقره و اخرى للتفتيش عن عيوبها الصغيره و رفعها لكى لا تؤدى الى مشاكل كبيره تعطل عمل الجهاز فهذا شأن الفكر و المعرفه ايضاً . فالفكره تبدو عند ظهورها و كأنها فكره كامله لا يعتمدها أى خلل او خطأ ولكن مع مرور الوقت تظهر مكان من ضعفها شيئاً بعد شىء .

و الحقيقه انه لو تم تقديس آيه فكره و رفض أى نقد أو مناقشه بشأنها فان هذه الفكره سوف تنهار فى وقت مبكر قبل ان تحدث الفاعليه المطلوبه منها مهما كانت هذه الفكره تبدو رصينه و ذات بعد واسع ولكن مع وجود نقد علمى بناء و محايد يمكن احداث تأثير عميق لآيه فكره و سوف يكون لها شأن عظيم فى حركه و نمو المجتمع و التاريخ .

و بالحديث عن النظام الرأسمالى فانه كما لا يخفى على أحد أن هذا النظام الان هو فى أوج قوته و تسلطه على العالم ولكن هذا الشىء لم يحمل منظريه و مفكريه على الظن أن نظامهم و فكرهم و مجتمعهم كامل و خال من العيوب و الاخطاء بل هؤلاء العلماء و المفكرون منهزمون فى كل الوقت بالبحث و النقد و التفتيش عن نقاط الضعف و اصلاحها . و الواقع أن أى فكر أو أى نظام ان لم ينقد بواسطه اصحابه و منظريه فان أعداءه يستفيدون من هذه الاخطاء و يلحقون به اضراراً فادحه فى سبيل مصالحهم .

و بالعوده الى مجتمعنا يبدو هذا التساهل منطقياً أنه اذا كان علماء و مفكرى المجتمعات المتطوره و الحديثه لا يصيبهم الغرور من جراء تطوره و ازدهارهم و لا يغفلوا عن نقد تراثهم و فكرهم فلماذا يجب ان يكون عليه حالنا نحن فى مجتمع أبعد التطور و الحداثه التى تمع الدنيا و مضيئا منها الشىء القليل جداً أما يحق لنا أن ننظر و نحقق و نفحص و حتى نشكك فى منظومتنا الفكرية و فيها و عاداتنا التى ورثناها جيل بعد جيل . و لماذا يصر بعض مثقفينا على خلط التعصب لا يديولوجيا معينه فى البحث و التفكير ؟ و هل هذا التعصب يعصم هذ الايديولوجيا عن الاخطاء و نقاط الضعف .

و أخيراً و ليس أخراً أقول بأننا نعيش فى القرن الواحد و العشرين الذى هو عصر العلوم و التكنولوجيا و ايضاً هو عصر الحريه و الديمقراطيه و حقوق الانسان فيجب علينا أن نفكر جلياً و بعمق و نبحت عن الاسباب التى جعلتنا نعيش على هامش الهامش فى هذه الحضاره العالميه و نبتعد عن التعصب و الارتواء وراء افكار وهميه كان أجدادنا العظام !!! يتبعونها .

حكيم الساعدي

معتقل

و

عالم اللاعودة

خمسه امتار الطول و العرض ثلاثه جدران لا تحمل معنى للون و فيها ألوان الدنيا السقف لا يحسب من الجدران ، فما يلمس هو من الواقع ، المشاهده و الحلم و الرويا كلها لها معنى واحد .

قضبان طليت باللون الابيض ، أنياب هي القضبان و ما تقشر من الطلاء هو بقايا لحم من دخل خلفها . قد يكون لحم يكون فكره قد يكون بسمه او دمعه او بزاق مل من سجنه فأرا و الهروب منه .

الحشر كالحشرات ، للأرز صرخات داميه ، احسست بها الان ، مسكين هو الارز نحشوه في الكبه و لا نلتفت لصراخه. لماذا المسافه بين القضيب و الآخر ، لنشعر ان هناك مجالاً لاخراج الاصبع و الكف و اليد و يصطدم الصدر يليه الرأس و تضحك القضبان هازأه بذاكره الانسان و من عقله رغم الاف السنين و معرفته ان اليد هي الوحيده التي لها الحق باخذ حفته من الهواء و العوده الي مكانها .

صاحبنا : بعد خمسه ايام في غرفه ، الرائحه فيها كطلاء الجدران ، فيها الحاد و الصارخ و الهادي و الغاضب لا تفكر في الرائحه التنته نحن لا نشعر بتلك الرائحه ابدأ ، انضم الينا و عندها تعرف ان حاسه الشم تعطلت عندنا الا الرائحه الغريبه الداخله حدودنا . من اين ابدأ في عيون الجالسين و الواقفين حكايا كثيره في البطون روايات مدن في البطون تاريخ البشر ، لماذا اتعب نفسه ول ديورانت في البحث عن قصه الحضاره من بلدالي بلد و من أثر الي أثر ما اقرب قصه الحضاره منا لو فتح احد البطون و نظر اليه مغمض العينين لشاهد البدايه و النهايه ، لو نزع عينا من مكانتها و وضعها تحت الشمس لأبتلعته الي اعماق تاء الحضاره .

من اين ابدأ ، ثلاثه عشر شخصا ام بطنا ام .. و غرفتنا رحبت بنا اول الامر بضيوف يجب اكرامهم و سرعان ما ملت ثقلنا عليها نود لو بصقنا لكنها تعلم ان هناك من يأخذ مكاننا و يسرعه الهواء الخارج من بطوننا .

الانسان لو عاش بلا حكايا لمات عطشا و حتى و هو وراء القضبان يبحث عن اللفظ

من اين ابدأ ؟ فلأبدأ من تحت من الخرقه التي فرشت على الارض الباردة .. بارده هل تكفي كلمه بارده لا يصل المعنى ؟ بارده لايهم ان يكون مكان البركان الجديد هو نقطه في اول بارده او آخرها .

نبدا من تحت و نعدد قليلا قليلا ، لدينا في الـ تحت « مدمنان ، خمسه ايام نزعا جلدهما من احتكاك الاظافر بهذا الجلد الاسمر . الغيبويه لديهما هو الغناء بصوت عال عندما يكونان في وعيهم نود لو اننا قتلنا هما منذ اول لحظه و عندما يناما نيكي على حالهما عندما يعلو صوتهما علينا يمسك احدنا

الآخر لكي لا نمزقهما وعندما يحكيان عن حياتهما نمسح على رأسيهما و قبل ان يناما يتشاجران و لا نفهم لماذا هذا الشجار هل جلست مع الحشاشين ؟ هل تعرف لغتهم و الاصول المتبعه لديهم؟

حياه خاصه و اصول متبعه و اصاله ما بعدها اصاله و ما ياتي جديداً ضمن موجه حدائه العالم يخضع خضوعاً اعمى للاصاله . دائمى الضحك التفككه ، العصي الخضراء عند ما تنزل على جلودهم يصيحون باعلى اصواتهم و بعد ان يشبعوا من ضرب يقربهم الي الموت يجلسون منهكين ينظر احدهم الي الآخر نظره من يودع صاحبه ، من لا يهتم بهذه الحياه و لا فقدوا بل الرحيل عن الصديق هو الذي يعتصر قلبهم يقعون هكذا و نحن نأسى لحالهم و يمتلكنا الفخر اننا بين من يحترمون الصداقه الي هذا الحد ان لا يهتمون بالرحيل عن الدنيا قدر اهتمامهم بفقد الصديق ، و نشاركهم الحزن و الأسى و نخفف عنهم لا نعلم من اين يأتي ذلك الصوت ، يذكرونا بكل معاني الحزن . يخفي احدهما راسه بين رجليه و هو متفرص ، الآخر يطيل النظر الي المتفرص الغضب يشتعل في عينييه يهب واقفاً مبعداً كل الايدي عنه و كانه لم يكن في حمام ، لكم و ركل و عض يهجم على صاحبه المتفرص يضحك عالياً و يضحك و

يضحك . لا يهيمه اللكم و الركل الاتي اليه يضحك و يشير الي صاحبه مندهشون نحن و هذه الحاله الغريبه موت حياه أخرى ، صداقه ، بكاء ، ضحك ، غضب ، ضرب ، شتم . لم تتدخل في ما لا و لم نفهمه حتى سكتا و هدأ ، اخرج المتفرص من حذائه الايمن قطعه لم نر منها غير شكلها المدور و لونها الاسود و من حذائه الاخر سيجاره و اخراج التبغ من السيجاره و خلطه مع ماده السوداء بعد حرقه و عبي السيجاره مره اخرى و اشعلها و قدمها و اخذا بالتدخين . النفس الواحد تتبعه انفاس متتاليه ، الجمره الملتهبه تتقدم الي عقب السيجاره ، رائحه جديده انضمت الي الروائح عندنا . و ضحكا و كان شيئاً لم يحدث ايدا و اخذا يضحكان علينا ، عاد المتفرص للضحك العالي ، ضحكه اصيح العي من ذى قبل ، قال و الحروف الملقظه منقطعته من الضحك و من الصراخ : يومه يومه...

قال الآخر : عجبك ، ماذا افعل نزل ضربا على عجيبتى ، ذكرنى بأمى الوحيده التي كانت تضربني على ذلك المكان المحترم .

و ضحكا ... نسيت ان اقول بانهما اثنان و ليسا اكثر لكن تواجدهما يشعرا دائما بانهما مجموعه بل مجموعات . في تلك الغرفه و لماذا غرفه ؟ في تلك المرحله البشريه ، نعم لم تكن

غرفه كانت مرحله لا بل عصر من عصور البشر . ولكنه عصر لم يعرف الشمس و القمر . لا وجود للقمر و الشمس مثل تواجد الضعيف و السمين دائما الجدال و يحاولان أن يضما اكبر عدد منا الي جانبيهما . احدهما كان يدعونا الي الشيوعيه و الآخر الي الليبراليه ، اكثرنا لا يفهم ما يقال : البرجوازيه ، عولمه ، اشتراكيه ، تخصيص ، كل شىء مشاع ، انفتاح على الآخر ، البنى التحتيه الفوقيه ، النهوض بالقوى العامله ، الانتماء ..

القضبان و وضعت ايديها على خدودها و تثابثت و نحن غفونا .

لاينسى فرضاً من الفروض و بالوقت المحدد ، يسال كل جندي يمر ، اذان المغرب ، اذان الصبح ، الظهر ، بعد كل صلاه يرفع يديه عالياً و يدعو بصوت مسموع . في آخر ساعات الليل ، (لو افترضنا اننا نعرف ساعات النهار من الليل) و بعد ان يدعو الله تعالى بان يرفع هذا الكرب عنه يجلس بجانب اعنف عقل لدينا و اكبر شارب هو يتحدث بصوت هادى و كانه يناجى ، و الاخر يشك في سمع الآخرين لا يفتنع اى منهما بكلام الآخر ينامان احدهما يجد الحل في الدين بينما الآخر لا يقبل الا ما هو قومي ينامان و تنام معهما افكارهم ..

بطلان من ابطال التاريخ يعرفان انواع سكاكين الدنيا و الخناجر و السيوف و اى شى يشبه هذه الاشياء حمانا في مواقع كثيره و ابعد من حاول العراك في داخل زنزانتنا او عالمنا الا من العصي الخضر عندما يتحدثان تتحدث معيها اعضاء جسمهما فاليد لها لغه و الرجل و الراس و الكتف .

هل احكى لكم ؟ الي الان لم احك لكم لا عن البطون و لا العيون ما كان من حديث هو فقعات في تلك الغرفه رسمت في ذاكرتي .

لا نعرف لماذا نحن في هذه الزنزانه و لا الفقعات تعرف ..

ولكن كلهم على علم بالزج كالحشرات في داخل الظلام . احدهم قال لماذا نحن هنا و من اجل ماذا و ذكر ما اسكته نظراتنا .

لا نريد ان نذكر الحشود المتماوجه و لا الاعتقال العشوائي و لا ان احدنا خرج لشراء الخبز و آخر ليشاهد ما يحدث و آخر ليجلب حشيشه و آخر مقدار ما أخذ من مخدرات مغشوشه ارادان يعيدها . و آخر ذاهب للقاء حبيبته و آخر نسي مسبخته في المسجد أخر خارج من المدرسه .

و انا من انا . لا اعرف اياً منهم اختار لأكون انا

سهام عيوى

حكايه السائق و مساعده

قال .. تعالى في حديث قدسى : ان اثنين التائبين الذ الي من تسبيح المسبحين . ثم ابتعد عنى و تركنى في شعورٍ لم أعهد من قبل فحدث و قلت : و انفسا على ما انا عليه فان الله يلذ له ان يسمع اثنين التائبين ثم بقيت على تلك الحاله لبعض دقائق لا ادري ماذا افعل فأحسست أن الدموع قد جفت و ان هبوب الريح قد اخذت تداعيب وجهي فرجعت الي شاحنتي ولكن رجوعى هذه المره تختلف عن بقيتها السابقه فشعرت انى اختلفت عن الماضى ، فصرت افكر على ماضيعت في ما مضى منى . ولكن مع ذلك شكرت الله على ما حدث . فقررت ان اطوى صفحه الماضى و افتح صفحهُ جديدهً في حياتى . و في يوم التالى صرت أصلى مع المصلين و بدأت أدرك ما فاتتى من واجبات و وقفتى الله ان اتشرف بزياره بيته الحرام و صار الناس يحترمونى و يعظمون شأنى كل ذلك كان بفضل ابى و ذلك الشاب .

هنا سكت صديقى عن الكلام و انا مأخوذٌ بقصته شديداً فلما رايته ساكتاً و مطرقاً رأسهُ . قلت له : اذن ماذا عن صاحبك ؟ قال : تريث قليلاً فإنه قادم نحونا ، ثم اشاره بيده الي جهه ثم قال : ها هو مساعدى المومن . فنظرت الي الجهه التي اشار اليها فوجدت شاباً بيده طفلٌ و خلفه امرأه تسير فلما قرب منى قال : أقدم لك زوج بنتى و ابنه الصغير حبيب . فعملت ان الشاب قد تزوج من ابنته فسرتُ لما كان منهم فمكثت معهم ساعه ثم ودعتهم و انا متأثر بشده مما سمعته .

فكانت من عاداته ان ياخذ محلى في سياقه الشاحنه عند الليل فسألته عن السبب فقال : تفادياً من الاحتمالات الممكنه بسبب تأثير الخمر فأنجو و تنجو معى . ففى احدى الليالي و لعادته جلس خلف المقود و رحلت انا للنوم ولكن ابنت عيناى ان تستسما للنوم . و بعد ساعه تقريباً لاحظته اوقف المذياع ثم جعل شريطاً مكانه فكان شريط دعاء لم أعهدهُ من قبل . و قد رأيت صاحبي اثناء الدعاء يتفاعل معه بشده حتى رايت الدموع تسيل على حديه فهزنى هذا المشهد منه و جعلنى افكر لاعلى نفسه بل على نفسى اذ ان شاباً فى مثله لم يذق طعم الاثم و الخطايا يبكى على نفسه و انا الذى قضيت معظم عمرى في الموبقات و الخطايا لم اشفق على حالى . فكلما كان الشريط يمضى الي الامام كنت ازداد تائراً من تأثر الشاب حتى ضقت نفساً فلم استطع اتمالك نفسى فانفجرت بالبكاء فعلى اثره انتبه لحالى فبادر الي ايقاف الشاحنه على جانب من الطريق فما توقفت السياره خرجت منها و رحلت في الظلام اهيم على وجهي فتابعنى يسأل عنى ولكن لم اكرثرت له و لم اجبه فتركنى لشأنى ثم وقف غير بعيد عنى يرصد لى كل حركه لمى فلما سكن بكائى أحسست انه دنا منى فقال :

ياعم أبشرك ؟

فقلت : بماذا تبشرنى ؟ أتبشرنى بالنار ؟ اذهب عنى و اتركنى و ما انا عليه . فقال : اسمع منى كلمهُ ثم افعل ما تشاء . ثم اردف قائلاً :

كان لى فيما مضى صديق و كانت تربطنى به ظروف العمل و قد شاهدته قضى معظم عمره خارج المدينه و فى الصحارى و البرارى ينقل السلع من مدينه الي مدينه . و قد أُلّف بالحصراء و استأنس بظلمه الليل و وحشتها اكثر من استئناسه ببياض النهار و ضجيجهِ و قد شاهدته ان يتعاطى شرب الخمر و اللهو مع العاهرات وقد حاولت عده مرات ان اصرفه عما هو عليه ولكنى لم افلح بذلك . فانقطعت عنى اخباره و لا ادري اسبابها ، فلم اسمع له حسيماً و لا خبراً و لم اعثر على اثرٍ يرد لنى عليه ، الى ان رايت ذات مره باحدى مقاهى الطرق و هو يسبح . فما ان رأيت حتى نهض لى و استقبلنى و حى و اجلسنى بجانبى ثم امر لى بفنجان شاي ، ثم سألته عن هذه الغيبه الطويله و قد تلمس من استغرابى عما بيده . فقال : سأقص عليك القصص و لا تعجب ما انا عليه ثم اخذ بناصيه الكلام و قال :

انك تعلم كان لى فى السابق مساعداً و كان يصاحبنى في ترحالى و اسفارى و يساعد فى اعمالى و اشغالى فلما اشتد ساعده و حسنت حاله الماليه بدأ له ان يشتري شاحنهً و يعمل لوحده فتركنى و ذهب لشأنه فاضطرتت الي ان ابحث عن من يحل محله فلم تمض فترةً الي ان جاءنى شابٌ قوى البنيه يبحث عن عملٍ فلما علم بحاجتى اليه باشر عمله فوراً . فكان نعم الصاحب لى ، اذ كان مطيعاً لاوامرى نجيباً فى سلوكه و ناشطاً فى عمله و لم يعص لى أمراً الا فى واحدهً و هو شرب الخمر .

العشق

شعرك قال و مال و سال - العشق صلاه لىالى و بال
شاهدتک فى المهد كثيراً - و بكينا و ضمكتنا ..
و شربنا مليب الملم غزيرا - فخرقتنا فى مقل ممال
و الجرع من البدء - ماربنا و ضمى فينا أميرا
يصمبنا فى الصف و فى اللعب - يُممى من الماره وجه هلال
آه شقيقتى ما أمزن وجه الشفق - الراسب فى الشرف و فى الشهد
كالموج يدور منيا - يلغينا ، أليماً فى غاب عقال
شعرك قال و مال و سال - العشق صلاه لىالى و بال
و أنا على ركبتيك - و الزورق أبيض سار
و بث روائع أمى و قمى و دار - و شروفاً و شميماً و شمال
فأمسست أنا فلك أمنمة زرقاء - لورعدت آفاق سوداء
ظلت الوجه لطيفاً - و تلت آيه اقرء و جلال
زرعت بمرى بساتين - ما عاد به لا الشوك ولا الموج
الغل و ومى التين - و سقت ساقيه الصبر كؤوس زلال .
شعرك قال و مال و سال - العشق صلاه لىالى و بال
العشق صلاه لىالى و بال

على المزبوى

ام الكرامه

يانو اولادى جهال و أملونى
او شبو اب بيت الدلال
و لمن كبرو و لاونى
الشلب و لطين ثوبى
و صاغو ام الشمس لونى
آنه درب الصبح دربى
لاملت لا ميلونى
دمى كهوه ايفور بيه
و بل مضاييف هيلونى
الاصابع نفل برمى
و هلى للثمره التصليغ
ابغيض باجر عدلونى
و لا رفض سعرى و دلالى
اويه الذهب من عادلونى
و صبمت أجمل عروسه
او اهلى ابخير المضاييف كملونى
آنه ام الفير اهواز الكرامه يا فلگ يل تسالونى
مع فالص تمييات المب

من الشاعر المنسى « سعيد سلمان الصكورى »

رساله من بعيد ..

فى زمان ليس بعيد
مات الشيطان
عندما امك جاءت بك
مات الشيطان
فلماذا للقاء امنيه بعيده
تريد البعث فى الجهنم ..
اتصبر البعد لأنك تريد الرجوع .. اشتاق كل يوم لك لأنى سابقى
امبك الى ان لا امب غيرك ...
مبيبتى ...
فهنا لا الشعر مقبول
و لا الشعور
و لا الزهور ..
و لا مكاتيب الغرام
كل الناس هنا يفافون المريق
و انا لا زلت بركاناً
هل تذكرين يومنا الذى كان فيه بريق
و مطر .. و سمابتين ما ئيتين
و صهيل ضائع يبعث عن انوثه فسنا
و دفاتر فيها الاف الأهات و آلاف الامنيات
فهل من العقل ان نقول :
هكذا شاء القدر و مكه القضاء
فهنا الرمه ميته .. و العاطفه ميته و المب مات
فبعذك فلينتمر الوفاء

مريه سوارى

ابو ذبيات
ابو ذبيات

الرضاكم دم شرايينى سهادى
و اكل الروح بس عبتج سهادى
بعد افراكم انسى سهادى
عسى الله ايعود لك صمه هنيه
الشيخ محمد مؤوجه
عليه يا لىالى الفرع عودن

انهلت و من القهر تميت عودن
فلال اسبوع و آنا افگدت عودين
ابوى و عمى او فاتو عليه
ما نگر انسميك اسمك شده بال
نتونس ابطرواك ابلگ الاطفال
سيد موسى الموسوى

الشورى

اسبوعيه الشورى

فارسيه-عربيه

سياسيه ثقافيه اجتماعيه

المدير المسنول: حميد رضا صالحى

رئيس التحرير: على ساعدى

www.Shoraa.com